

فَقَدْ بَانَتْ بِكَرْهِي، يَوْمَ بَانَتْ
مُفَارِقَةً، وَكُنْتُ بِهَا ضَرِينًا^(١)



كَمْ لِلْمَنَازِلِ

[من البسيط]

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ عَامٍ وَمِنْ زَمَنِ
لَالِ أَسْمَاءَ بِالْقُقَيْنِ فَالرُقَنِ^(٢)
قَدْ أَتَرَكُ الْقِرْنَ مُضْفَرًا أَنَامِلُهُ
يَمِيدُ فِي الرَّمْحِ مَيْدَ الْمَائِحِ الْأَسَنِ^(٣)
مَنْ لَا يُذَابُ لَهُ شَحْمُ السَّدِيفِ إِذَا
زَارَ الشِّتَاءُ وَعَزَّتْ أَثْمُنُ الْبُدُنِ^(٤)



- (١) بانَتْ: فارقت وبعدت. الضَّئِنِ: البخيل.
(٢) أسماء: إسم امرأة. القُقَيْنِ والرُقَنِ: إسمَا موضعَيْنِ.
(٣) الْقِرْنُ: المثل في الشجاعة والسَّدَّةُ والقتال، وهنا تأتي بمعنى الخصم. مُضْفَرٌ أَنَامِلُهُ: كناية عن حالة الرَّعب أو الموت. يَمِيدُ: يهتز ويضطرب. المَائِحِ: الذي يغترف الماء بالذُّلو فيتمايل في مشيه. الْأَسَنِ: الذي دخل البئر ليستقي فأصابته ريح منتنة فغشي عليه.
(٤) السَّدِيفُ: شحم السَّنام، أو قِطْعُهُ. الْبُدُنُ: مفردنا بدنة، وهي الناقة السمينة.